المقاومة الفلسطينية

شهدت الفترة الممتدة من منتصف ايار الى منتصف حزيران ، انحسار التركيز اللبناني على تنفيذ ما تبقى من اتفاق القاهرة ، وبروز مسألة الوفاق اللبناني الى المقدمة ، واعتبار ان النجاح فيها يسهل الوصول الى التطبيق المنشود · وقد تم الوصول الى هذه النتيجة في جو من التأزم الذي بلغ ذروته باعلان الجبهة اللبنانية « اعتبارها لاتفاق القاهرة لاغيا » فيما تمسكت السلطة اللبنانية به ، وعبر هذا التأزم عن نفسه ايضا بانتهاء مدة عمل اللجنة الرباعية دون ان يطلب الرئيس سركيس منها متابعة مهمتها، وانيطت بذلك عملية الاستمرار بمتابعة قضية التنفيذ بسوريا وحدها ، فيما استغلت اسرائيل الفرصة لدفع الوضع من جديد نحو التأزم ، مستعينة بالاستعداد الانعزالي لاستمرار التعاون معها ، الامر الذي يبرز خارطة سياسية معقدة ، فيما يلي تفاصيلها :

اللجنة الرباعية واتفاق القاهرة

الاجتماع الاخير للجنة الرباعية، ،الذي عقد في ٢١ ايار بعد انقطاع في اجتماعات اللجنة دام شهرا ونصف الشهر ، كان منتظرا منه ان يصل الى اتفاق نهائي حول تنفيذ اتفاق القاهرة ، خاصة بعد الاتصالات المكثفة التي سبقته بين المقاومة وسوريا ، وبين سوريا والسلطة اللبنانية ، ولكن الذي حصل عمليا كان عكس ذلك تماما ، اذ راوحت مواقف الاطراف في مكانها دون تغير ذلك ·

عقدة الموقف كانت ولا زالت ، قضية حماية المخيمات ، والسلاح الذي يلزمها ، ودور الميليشيا الفلسطينية فيها · الرئيس سركيس عرض حماية المخيمات من قبل قوات الردع العربية ، الى حين تشكيل الجيش اللبناني ، على ان يجري نزع السلاح من المخيمات · والمقاومة قبلت مبدأ تولي قوات الردع المهمة دون نزع السلاح · وبقيت المواقف عند هذا الحد ، وانتهى اجتماع اللجنة الرباعية مع سؤال جديد : هل تستمر في مهمتها ام لا ؟ باعتبار ان مدة الشهرين اللذين مددت الجامعة العربية عمل اللجنة